مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٧) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (7) 2026

دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

***د. رنا يوسف حبيب**

(تاريخ الإيداع ١٢/٢٣ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٤/٨ /٢٠٢٦)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، تكونت العينة من (١٧٠) معلمة في الروضات الحكومية والخاصة، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت استبانة موجهة للمعلمات لتعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال من وجهة نظرهن، وقد توصلت إلى :

–وجود دور مهم للقصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال من وجهة نظر المعلمات.

– كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي للمعلمة.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، الوعي البيئي، مرحلة رياض الأطفال، المعلمة.

*مدرس في كلية التربية جامعة طرطوس

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٧) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (7) 2026

The role of digital stories in development of environmental awareness for children in Kindergarten stage according to Opinions of Their Teachers

***Rana Yousef Habib**

(Received 23/12 /2025. 8 /4/2026)

□ ABSTRACT□

The research aims to know the role of digital stories in development of environmental awareness for children in kindergarten stage according to Opinions of Their Teachers according to (Years of Experience and the Qualification Educational Level for Teachers) . The sample was ١٧٠ teachers in Government and private kindergartens in Tartous.

The researcher used an aquestionnaire for teachers to know the role of digital stories in development of environmental awareness for children according to Opinions of The Teachers .

The Research found the following results:

1-There is an important role of digital stories in development of environmental awareness for children .

2-There are no statistically significant differences in The mean scores of individuals in the sample on Questionnaire according to Years of Experience for Teacher and Qualification Educational Level for teacher .

Key Words : Digital stories, Environmental Awareness, Kindergarten stage,Teacher.

*Lecturer in Faculty of Education in Tartous University

مقدمة البحث:

يعد الوعي البيئي مطلباً أساسياً في عصرنا هذا؛ نظراً لما تواجهه البيئة من تدهور خطير يهدد الحياة على كوكب الأرض، ولا شك أن الإنسان هو المسؤول الرئيس عن هذا التدهور الكبير، إذ يعد الوعي البيئي من أهم السبل لإنقاذ البيئة وتكوين إنسان فعال إيجابي لديه روح المسؤولية تجاه بيئته، لذا لابدّ من السعي لتكوين الوعي البيئي لدى الإنسان منذ مرحلة رياض الأطفال كونها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل وبداية تكون الوعي لديه ولاسيما الوعي البيئي، وهذا يحتاج إلى اعتماد الأساليب المحببة تشد الطفل وتجذب انتباهه كالقصص الرقمية، وهي قصص تستخدم الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة، وتعد أداة تعليمية وترفيهية فعالة، كما تساعد القصص الرقمية في جذب انتباه الطفل وتجعل المفاهيم أكثر وضوحاً، وتساعد الطفل على الفهم بصورة أعمق، كما تجعل الطفل يشعر بالمتعة والتركيز طوال الوقت، فتتكون لديه القدرة على التحليل والنقد والتفكير بشكل أفضل من الطرائق التقليدية، وقد أكدت العديد من المؤتمرات كالمؤتمر الدولي الثاني عشر للقصص الرقمية التفاعلية ٢٠١٩، والمؤتمر الدولي الثالث للطفولة المبكرة في ظل الأزمات المعاصرة ٢٠٢١ ضرورة استخدام القصص الرقمية لما فيها من حركة تشد الانتباه وتثير التفكير، كما تساعد في جعل التعليم أكثر ثباتاً وعمقاً لدى المتعلم.

فالقصص في سنوات الطفولة الأولى لها أهمية كبرى في تكوين معارف الطفل، وتنمية الاتجاهات والسلوكات البيئية الإيجابية، والمعلمة القديرة هي التي تستفيد من ربط القصص ببيئة الطفل مما يساهم في تكوين الوعي البيئي لدى الطفل(الطائي وعلي، ٢٠١٠، ١٦٠-١٦١).

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة البحث:

يعاني بلدنا اليوم تدهوراً بيئياً خطيراً يشمل تلوث الأراضي الزراعية ومصادر المياه الجوفية والسطحية، إضافة إلى تلوث الهواء بالإضافة إلى نقص مساحة الغابات مما يترك آثاراً سلبية تهدد الصحة العامة للإنسان والحيوان والنبات(عطوي، ٢٠١٨، ٣)، وأمام هذا الواقع الخطير الذي تواجهه البيئة والمشكلات البيئية الخطيرة تبرز الضرورة الملحة لبناء الإنسان الواعي بيئياً ليكون مشاركاً فعالاً في حماية البيئة التي تمثل مكان إقامته، وقد أكدت دراسة غولي(Gulay,2011)، دراسة أغيري وآخرين (Aguirre & et al,2012) أنه يجب الاهتمام بتكوين الوعي البيئي بدءاً من مرحلة رياض الأطفال.

لذا لا بد من الاعتماد على الطرائق والأساليب الحديثة التي تناسب أطفال الرياض وتشد انتباههم في تكوين الوعي البيئي، ومن أهم هذه الأساليب القصص الرقمية التي تعد أداة تعليمية وترفيهية تجذب الطفل في هذه المرحلة، حيث أكدت دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢) و(المطيري ومدكور، ٢٠٢٤) أهمية استخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال، لذا من الضرورة الاستفادة من القصص الرقمية من قبل المعلمات في تنمية الوعي البيئي وتكوين السلوكات البيئية الإيجابية لدى الأطفال.

وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض على المستوى المحلي، وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

-أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل من كافة الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والجسمية .

-أهمية البيئة كونها الوسط الذي يعيش فيه الطفل ويكتسب منه مقومات حياته، والحفاظ عليها مسؤولية الجميع للحفاظ على صحة الإنسان وتحسين جودة الحياة.

-أهمية تكوين الوعي البيئي لدى الأطفال الذي يعد مطلباً ملحاً في عصرنا الحالي.

- أهمية القصص الرقمية كونها أداة ترفيهية وتعليمية فعالة تجذب الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

-توجيه اهتمام المعلمين إلى أهمية القصص الرقمية نظراً لكونها وسيلة ممتعة ومحببة للطفل و يمكن الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مرحلة رياض الأطفال .

-قد تفيد نتائج البحث في تفعيل دور القصص الرقمية لتنمية الوعي البيئي للأطفال من أجل الحد من انتشار السلوكات البيئية الخاطئة، وبالتالي الحد من انتشار وتوسع المشكلات البيئية .

- جدة البحث على المستوى المحلي، في حدود علم الباحثة، لم تجد دراسة على المستوى المحلي تطرقت إلى دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

-تعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- دراسة الفروق بين معلمات الرياض فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تكوين الوعي البيئي من وجهة نظرهن وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- دراسة الفروق بين معلمات الرياض فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تكوين الوعي البيئي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي: ما دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

فرضيات البحث:

يتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥):

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظرهن يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظرهن يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

القصة الرقمية تعرف بأنها مزج بين الصور والموسيقى والأسلوب القصصي والحركة والصوت معاً، وإضفاء الألوان الزاهية على النصوص والزخارف على الصور من أجل توضيح هدف تعليمي معين(شحاتة، ٢٠٢٢، ٢٩).

تعرف إجرائياً بأنها تحويل القصص التقليدية إلى قصص رقمية من خلال الوسائط المتعددة تعتمد على الصور والموسيقى والحركة والنص بأسلوب جذاب يخاطب العقل والوجدان، يكون الطفل متفاعلاً نشطاً يسير وفق تعلمه الذاتي من خلال القصة التي تستهدف تنمية الوعي البيئي لديه.

الوعي البيئي يعرف بأنه إدراك الطفل لدوره في البيئة والتعرف إلى المشكلات البيئية وأسبابها ونتائجها، والعمل على حلها والتخفيف من حدتها(الحربي والشايجي، ٢٠١٧، ٥١٥).

يعرف الوعي البيئي إجرائياً بأنه: مجموع المعارف والسلوكات والاتجاهات التي يكتسبها الطفل تجاه بيئته في مرحلة رياض الأطفال (أهمية النظافة، العناية بالنباتات والحيوانات، ترشيد الاستهلاك).

مرحلة رياض الأطفال: هي المرحلة التي تضم الأطفال من عمر ٣-٦ سنوات، وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث يبدأ الطفل في تطوير شخصيته وتعزيز مهاراته الاجتماعية والعقلية(حامد، ٢٠٢٥).

وتعرف مرحلة رياض الأطفال إجرائياً بأنها المرحلة التي تضم الأطفال بعمر (٣-٦) سنوات، وهي مرحلة مهمة في تكون شخصية الطفل و تكون الوعي لديه ولا سيما الوعي البيئي.

معلمة الرياض: هي الشخص الذي يقوم بتربية الأطفال في الرياض داخل غرفة النشاط وخارجها، من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للرياض (مرتضى؛ أبو النور،٢٠٠٣ ،ص١٦).

وتعرف معلمة الرياض إجرائياً في هذا البحث بأنها المعلمة المسؤولة عن الأطفال في الروضات الحكومية و الخاصة في مدينة طرطوس، والتي تستخدم مختلف الأنشطة ومن ضمنها القصص الرقمية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال .

الدراسات السابقة:

دراسة غولي(Gulay,2011)، تركيا:

(Children's Environmental awareness and Attitudes toward the environment)

الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى طفل الرياض، وهدفت إلى قياس أثر الجنس على مستوى الوعي البيئي، تم الاعتماد على المنهج التجريبي، و قد شملت عينة الدراسة

(١٧١)طفلاً وطفلة من أطفال الرياض بمدينة ديزلي بتركيا، اعتمدت الدراسة على برنامج التربية البيئية ومقياس الوعي البيئي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال تميزوا بوعي بيئي مرتفع نتيجة مرورهم ببرنامج التربية البيئية، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس، وأكدت أنه من الضروري الاهتمام بتكوين الوعي البيئي للأطفال من سنوات عمرهم الأولى.

دراسة أغيري وآخرون (Aguirre & et al,2012) ، نيوزلاندا والمكسيك:

(Children's Environmental Connition: A Comparative Analysis of NewZealand and Mexico)

العوامل المؤثرة على الوعي البيئي لدى الأطفال، دراسة مقارنة بين أطفال نيوزلاندا والمكسيك.

هدفت الدراسة إلى مقارنة (المفاهيم والقيم والمهارات)البيئية للأطفال في كل من المكسيك ونيوزيلاندا، وتعرف فاعلية برامج التربية البيئية المقدمة للأطفال، شملت الدراسة عينة من الأطفال في المكسيك ونيوزيلاندا حيث تم متابعتهم لمدة خمس سنوات، وقد تم استخدام طريقة المقابلة المباشرة للمعلمين ومديري المدارس والأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال في المدينتين فرصهم محدودة للتواصل مع الطبيعة، ولم يربطوا بين المشكلات البيئية والنشاط الإنساني، لذا يجب البدء بالتربية البيئية للأطفال منذ سنوات العمر الأولى .

دراسة (شريبه وطريفي، ٢٠١٨)، سوريا: مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية، استُخدم المنهج الوصفي، تكونت العينة من (١٨٠) طفلاً وطفلةً، وكانت الأداة عبارة عن مقياس لفظي ومصور للوعي البيئي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغيري الجنس وتابعية الروضة.

دراسة رحيم (Rahiem, 2021)، الولايات المتحدة:

(Storytelling in Early Childhood Education)

دور القصص في التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور القصص في التعليم في مرحلة رياض الأطفال، وقد كانت الأدوات عبارة عن المقابلات مع المعلمين، تحليل الوثائق، و الملاحظات الدقيقة، تكونت العينة من عدة مجموعات من الأطفال بين (٣٥-٣٧) طفلاً، وقد توصلت إلى أهمية القصص في هذه المرحلة وضرورة تنمية قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية.

دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢)، السعودية: واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد كانت الأداة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثين، تكونت العينة من (٢٥٣) معلمة ومشرفة، وقد توصلت إلى وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات والمشرفات حول استخدام القصص الرقمية التفاعلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي و تابعية الروضة.

دراسة عبد اللطيف (Al abdallatif, 2022)، السعودية:

Towards Digitalization in Early Childhood Education

التكنولوجيا الرقمية في التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ميول معلمات رياض الأطفال لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم من ضمنها القصة الرقمية، جرى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام نموذج القبول الإلكتروني TAM لجمع البيانات، تكونت العينة من (٤٠) معلمة، توصلت الدراسة إلى ميل المعلمات لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في الفصول الدراسية وتوظيفها في التعليم، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي و عدد سنوات الخبرة.

دراسة (الحارثي، ٢٠٢٣)، السعودية: دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، تكونت العينة من (٤٧) معلمة، وكانت أداة البحث هي استبانة من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى وجود دور كبير للأنشطة التعليمية في تنمية الوعي البيئي للطفل من وجهة نظر المعلمات، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لاستجابات المعلمات أفراد العينة حول دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلمة.

دراسة (المطيري ومدكور، ٢٠٢٤)، السعودية: واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر المعلمات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت العينة من (١٨٦) معلمة روضة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف القصة الرقمية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية جداً.

دراسة (عسيلي، ٢٠٢٤)، السعودية: دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة عبارة عن استبانة طبقت على (٢٨٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، وقد أظهرت النتائج وجود أثر للقصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لاستجابات المعلمات أفراد العينة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث المنهج:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (شريبة وطريفي، ٢٠١٨)، (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢)، (Al abdallatif, 2022)، (المطيري ومدكور، ٢٠٢٤)، (عسيلي، ٢٠٢٤) حيث إن جميع هذه الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (Gulay,2011) اعتمدت المنهج التجريبي.

من حيث الهدف:

تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة (Rahiem, 2021) التي هدفت لتعرف دور القصص في التعليم في مرحلة رياض الأطفال، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات.

من حيث الأداة :

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢)، (الحارثي، ٢٠٢٣)، (المطيري ومدكور، ٢٠٢٤)، (عسيلي، ٢٠٢٤)، إذ استُخدمت استبانة موجهة للمعلمين، واختلفت عن دراسة (شريبة وطريفي، ٢٠١٨)، (Gulay,2011) التي استخدمت مقياساً للوعي البيئي، بينما أجرت دراسة (Rahiem, 2021) مقابلات مع المعلمين، ودراسة (Aguirre & et al,2012) جرى اعتماد المقابلات مع المعلمين والمديرين والأطفال.

من حيث العينة :

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢)، (الحارثي، ٢٠٢٣)، (المطيري ومدكور، ٢٠٢٤)، (عسيلي، ٢٠٢٤) من حيث عينة الدراسة حيث استهدف البحث معلمات رياض الأطفال، أما دراسة (Gulay,2011)و(شريبه وطريفي، ٢٠١٨) فقد كانت العينة من أطفال الرياض.

وقد استفادت الدراسة الحالية من المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صوغ مشكلة البحث وفرضياته، وتصميم أداة البحث، ومعالجة النتائج وتفسيرها.

ولكن تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

الإطار النظري:

أولاً: القصة الرقمية: تعد القصة الرقمية من أحدث الأساليب المستخدمة في التعليم، وقد بدأ يتوسع هذا النوع من التعليم بشكل متسارع عالمياً، وتتكون القصة الرقمية من فيلم قصير، يجمع بين السيناريو المكتوب، أونص قصة أصلية، ومختلف مكونات الوسائط المتعددة كالصور ، الفيديو، الموسيقى، السرد(مهدي، ٢٠١٨، ٥٦)، كما تعد القصة الرقمية أداة تعليمية فعالة تجمع بين النص والصورة والموسيقى لتقديم الأفكار بأسلوب تفاعلي، حيث تساهم في انخراط الطفل بمحتوى القصة بشكل كبير (محمد، ٢٠٢٥ ، ٣٦٩).

يعرفها(أمين ومهني، ٢٠٢١، ٣٤) بأنها قصة تدور حول أحداث وأماكن وأشخاص، تم إضافة المؤثرات الصوتية الفيديو، الصور، النصوص، الحركة، الموسيقى، وتم تصميمها عن طريق إحدى البرمجيات الخاصة بتصميم القصص الرقمية.

وتأتي أهمية القصة الرقمية من أنها توفر العديد من مصادر التعلم المتنوعة بأقل التكاليف وتعمل على ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم، كما أنها تجعل المحتوى العلمي أكثر فهماً وقابلية للاستيعاب، وتساعد على تنمية مهارات التخيل الإبداعي مما ينمي الاستكشاف والتأمل ويسمح بقدر كبير من الاستعداد والتعلم لدى طفل الروضة(أحمد، ٢٠٢٠، ٣٦٦).

وبحسب رأي (التتري، ٢٠١٦، ٣٠) بأن القصة الرقمية تساهم في جذب انتباه الطفل وتوفير جو علمي مناسب وتحقيق التعلم بنسبة كبيرة، كما أنها تحقق الاستثمار الأمثل للوسائط المتعددة داخل الصفوف.

وقد أكد (Gunindi, 2011) أن القصة الرقمية تساهم في تنمية اتجاهات الطفل نحو التعلم بالتكنولوجيا، وتمده بخبرات من الواقع وتعده للمستقبل، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتساعد في تنمية الفهم والمعارف لدى الطفل وتكوين المفاهيم والآراء لديه.

كما أن القصص الرقمية تزيد التعلم البصري والإلكتروني، وتشجع التعلم الذاتي لدى الطفل، وتوفر التعلم في أي وقت وأي مكان، كما يمكن تشغيلها بيسر(أبو عمرة، ٢٠٢٠)، كما أنها تساهم في تطور الكلام لدى الأطفال وتنمية المهارات اللغوية عامةً(Horani, 2021)

أنواع القصص الرقمية: تصنف القصص الرقمية إلى :

-القصة الرقمية المسموعة: من أقدم أنواع القصص تساهم في توسيع الخيال لدى المستمع، وتكوين الخبرات التعليمية، حيث يقوم المستمع بتكوين الصور الذهنية التي تناسب الكلمات التي يسمعها.

-القصة الرقمية المرئية: يشمل هذا النوع الرسوم المتحركة أو الثابتة والصور، كما تشمل المؤثرات السمعية والبصرية والتي يمكن للمتعلم عن طريقها استقبال المعلومات بأكثر من حاسة.

-القصة الرقمية المكتوبة: تتمثل في النص المكتوب، تساعد المتعلمين على تنمية التفكير، والقدرة على استخلاص المضمون والأفكار من النص المكتوب (مهدي، ٢٠١٨).

عناصر القصة الرقمية: من أهم عناصر القصة الرقمية كما حددتها (أبو عمرة، ٢٠١١) :

-وجهة النظر أو رأي مؤلف القصة.

-محتوى القصة : الأحداث التي تجذب الأطفال نحو القصة.

-الصوت أو التعليق الصوتي على الأحداث المتضمنة في القصة.

ولا بد من توافر مكونات أساسية للقصة الرقمية وهي :

-الشخصية الرئيسة والشخصيات الثانوية في القصة.

-العقدة وهي المشكلة التي تدور حولها القصة .

-الإجراءات أي الأحداث والمراحل التي تعرض من خلال القصة.

-الذروة: الحلول لمشكلة القصص والمعلومات التي يستخلصها الطفل من القصة.

-الخاتمة في نهاية القصة(ابراهيم، ٢٠٢٠، ٥١)

مما سبق نرى أن القصص الرقمية بأنواعها سواء المسموعة أم المرئية أم المكتوبة تعد وسيلة جذابة ممتعة بالنسبة إلى الطفل، لذا يجب توظيفها في تنمية معارف وخبرات الطفل وتنمية خياله .

ثانياً: الوعي البيئي:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن معظم دول العالم تعاني اليوم من التدهور البيئي الذي يعد أحد التحديات الرئيسة، إذ إن البيئة تعاني نقص المياه وخسارة الغابات وتلوث الهواء والنفايات الخطرة والاحتباس الحراري، حيث أصبحت هذه المشكلات تعد من المشكلات البيئية الخطيرة في القرن الحالي، وتشكل تهديداً كبيراً وخطراً محدقاً بكوكب الأرض(Ozturk, 2010, 13).

إن معظم الأخطار البيئية ناشئة عن غياب الشعور بالانتماء البيئي، وإن سلامة البيئة مرتبط إلى حد كبير بالوعي البيئي الذي يكون بمثابة موجه لسلوك الفرد تجاه بيئته.

وهنا يمكن تعريف الوعي البيئي بأنه إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ على البيئة، وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والاتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الاتزان حفاظاً على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها(أبو عراد،٢٠٠٥، ٩).

يعرف بأنه إدراك الطفل دورَه في البيئة والتعرف إلى المشكلات البيئية وأسبابها ونتائجها، والعمل على حلها والتخفيف من حدتها(الحربي والشايجي، ٢٠١٧، ٥١٥).

ويعرفه (السلمي وآخرون، ٢٠٢٢، ٥) بأنه الشعور بالمسؤولية من قبل الإنسان تجاه البيئة وعناصرها، واستخدام السلوكات الإيجابية التي تحسن النظام البيئي.

لا بد أن تراعي عملية نشر الوعي البيئي إكساب الفرد الخلفية المعرفية حول القضايا والمشكلات البيئية، ومساعدته في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، وإكسابه المهارات اللازمة للسلوك بطريقة صديقة للبيئة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال عملية ممنهجة ومتكاملة في العملية التعليمية برمتها(Malhotra,2012, 22).

ومن أهم الأساليب لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة رسم الطفل لموضوعات بيئية، التمثيل المسرحي، الأسلوب القصصي، الرحلات والزيارات البيئية، القدوة الحسنة من قبل المعلمة(بهجات، ٢٠١٦، ١٤٥).

وانطلاقاً مما سبق نجد أنه من الضروري العمل على تنمية الوعي البيئي للأطفال بالاعتماد على أحدث وأهم الأساليب، ولا سيما القصص الرقمية التي أصبح لها دور مهم وتأثير كبير على الأطفال في عصرنا الحالي.

منهج البحث: اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه الطريقة التي يعتمدها الباحثون للوصول إلى معلومات دقيقة ووافية تصور الواقع، وتساهم في تحليل ظاهرة ما(درويش، ٢٠١٨، ١١٨)

مجتمع البحث: تألف من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس والذي يبلغ عددهن (٤٥٥) معلمة .

عينة البحث: عينة عشوائية طبقية، بلغ عدد أفراد العينة (١٧٠) معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس بنسبة (٣٧%) تقريباً.

حدود البحث: – الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على رياض مدينة طرطوس الخاصة والحكومية.

– **الحدود الزمانية:** طبق في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٤–٢٠٢٥.

–**الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على معلمات الرياض الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس.

– **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها موجهة لمعلمات الرياض لتعرف دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من وجهة نظرهن، تكونت من (١٨)بنداً مقسمة إلى ثلاثة محاور (أهمية النظافة، العناية بالنباتات والحيوانات، ترشيد الاستهلاك).

صدق الأداة:

١– **صدق المحكمين:** لمعرفة صدق الأداة فقد عرضت على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في كلية التربية جامعة طرطوس، وذلك للتأكد من كونها سليمة من الناحية اللغوية والبنائية، وأن البنود واضحة وصادقة وتقيس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثة بناء على ملاحظات المحكمين بحذف بنود، وتعديل بعض البنود بحيث أصبحت بشكلها النهائي .

٢– **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور و الدرجة الكلية لأداة البحث

جدول (١) يبين معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمحور وكذلك البنود والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	احتمال الدلالة	القرار
١	0.901(**)	0.003	دال عند 0.01
٢	0.876(*)	0.000	دال عند 0.05
٣	0.811(*)	0.000	دال عند 0.05
٤	0.878(*)	0.000	دال عند 0.05
٥	0.922(*)	0.001	دال عند 0.05
٦	0.856(*)	0.001	دال عند 0.05
٧	0.789(**)	0.000	دال عند 0.01
٨	0.856(**)	0.001	دال عند 0.01
٩	0.846(**)	0.000	دال عند 0.01
١٠	0.779(*)	0.000	دال عند 0.05
١١	0.870(*)	0.000	دال عند 0.05

١٢	0.903(*)	0.003	دال عند 0.05
١٣	0.826(*)	0.000	دال عند 0.05
١٤	0.833 (*)	0.000	دال عند 0.05
١٥	0.779(*)	0.000	دال عند 0.05
١٦	0.847(*)	0.000	دال عند 0.05
١٧	0.842(*)	0.000	دال عند 0.05
١٨	0.832(**)	0.000	دال عند 0.01
**** دال عند مستوى دلالة 0.01**			
*** دال عند مستوى دلالة 0.05**			

يبين الجدول رقم (١) أن جميع فقرات المجال مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، حيث أن قيم معامل الارتباط قوية بين المجالات والدرجة الكلية، وهي أعلى من القيمة المقبولة إحصائياً (0.70)، وبالتالي فإن جميع الفقرات تتمتع بدرجة اتساق داخلي عند مستوى معنوية / 0.05/.

أما بالنسبة إلى اتساق كل محور مع الاستبانة ككل، فحُسب معامل الارتباط بيرسون بحسب الجدول رقم (٢):

	الارتباط	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمات	ارتباط بيرسون	0.837(**)	0.543 (**)	0.457(**)
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	٠,٠٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية يتراوح بين(0.837 , 0.457) وهو ارتباط مرتفع، مما يدل على تمتع الأداة بالاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: قامت الباحثة بحساب الثبات بالتجزئة النصفية: حيث طُبِّقت على عينة مكونة من (٢٠)معلمة، ثم حسب معامل التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح نتائج حساب معامل الثبات.

جدول (٣) قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية

	الثبات بالتجزئة النصفية
أهمية النظافة	0.938
العناية بالنباتات والحيوانات	0.946
ترشيد الاستهلاك	0.878
الدرجة الكلية	0.960

هكذا يتبين أن الأداة تتصف بالصدق والثبات بدرجة جيدة، الأمر الذي يمكن الباحثة من تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية.

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

السؤال الرئيس: ما دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟ من أجل الإجابة عن السؤال أُعطيت إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة البحث قيماً متدرجة وحُسب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5 – 1 = 4).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في المقياس وهي (5) أيأن طول الفئة هو 0.8
- إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1– 1.8)، ثمَّ إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى؛ وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة الدور
1 -1.8	منخفض
1.8–2.6	متوسط
2.6–3.4	مرتفع

ولقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أداة البحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) الدرجة الكلية لمتوسط درجات المعلمات على أداة البحث تبعاً لدرجة وجود الدور.

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقدير الدور
1	٣,٣٢	.66	مرتفع
2	٢,٩١	.81	مرتفع
3	٣,١١	.96	مرتفع
4	٣,١٦	.68	مرتفع
5	٢,٨١	.99	مرتفع
6	3.15	1.0	مرتفع
7	3.33	1.08	مرتفع
8	2.72	1.01	مرتفع
9	2.52	.86	متوسط
دور القصص في تنمية الوعي بالنظافة	3.003	.55	مرتفع
10	3.12	1.55	مرتفع
11	2.55	1.59	متوسط
12	1.91	1.71	متوسط

13	1.94	1.43	متوسط
دور القصص في العناية بالنباتات والحيوانات	2.38	1.42	متوسط
14	2.37	1.65	متوسط
15	2.19	1.54	متوسط
16	2.23	1.59	متوسط
17	٢,٣٣	1.61	متوسط
18	٣,٣٩	1.66	مرتفع
دور القصص في ترشيد الاستهلاك	2.5	1.55	متوسط
دور القصص في تنمية الوعي البيئي	٢,٦٢	.57	مرتفع

يتبين من الجدول السابق وجود دور للقصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمات بدرجة مرتفعة حيث كان المتوسط الحسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (0.57). أما بالنسبة إلى المحاور فقد رتبت على الشكل التالي: دور القصص في تنمية الوعي بأهمية النظافة في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٠٠٣) وانحراف معياري (0.55)، يليه دور القصص في ترشيد الاستهلاك بمتوسط (٢,٥) وانحراف معياري (١,٥٥) ومن ثم دور القصص في العناية بالنباتات والحيوانات بمتوسط (٢,٣٨)وانحراف معياري (1.42). أي أن هناك دوراً للقصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال من وجهة نظر المعلمات، تعزو الباحثة النتيجة إلى أهمية القصص الرقمية ودورها في تنمية الوعي البيئي وتأثيرها الإيجابي على الطفل، إذ تعرف الطفل بأسلوب مشوق جذاب على بيئته ومكوناتها، وأهمية البيئة بالنسبة إلى الإنسان والنبات والحيوان، وأن أي خطر يصيب البيئة سينعكس على حياتنا بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rahiem, 2021) والتي توصلت إلى أهمية القصص في مرحلة رياض الأطفال، وضرورة تنمية قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، كما تتفق مع دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢)والتي توصلت إلى وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الفرضيات الآتية والتي تم اختبارها عند مستوى الدلالة (0.05):

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في

مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظرهن يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة، وذلك باستخدام اختبار (T-Test)، لتوضيح دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيمة اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	أقل من جامعة	69	66.15	11.41	0.716	0.475	غير دال
	جامعة وما فوق	101	64.93	10.69			
أهمية النظافة	أقل من جامعة	69	35.19	4.81	0.609	0.543	غير دال
	جامعة وما فوق	101	35.66	5.09			
العناية بالنباتات والحيوانات	أقل من جامعة	69	13.75	5.61	0.992	0.323	غير دال
	جامعة وما فوق	101	12.86	5.81			
ترشيد الاستهلاك	أقل من جامعة	69	17.62	7.34	1.358	0.176	غير دال
	جامعة وما فوق	101	15.98	8.01			

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد تراوحت بين (0.609 – 1.358)، وبدلالة إحصائية تراوحت بين (0.176 – 0.543) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية والقائلة: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة،** تعزو الباحثة النتيجة التي توصلت إليها إلى أن المعلمات بشكل عام- بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية-أكدن على دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال وضرورة استخدامها لتعريف الطفل ببيئته وإكسابه الاتجاهات الإيجابية تجاه بيئته، حيث تتفق مع دراسة (العتيبي والقرني، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات والمشرفات حول استخدام القصص الرقمية التفاعلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

كما تتفق مع نتائج دراسة (Al abdallatif, 2022) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في الميل لاستخدام التكنولوجيا الرقمية تبعاً للمؤهل العلمي للمعلمة.

كما تتفق مع دراسة (الحارثي، ٢٠٢٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حول دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة. وتتفق مع نتائج دراسة (عسيلي، ٢٠٢٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استجابات المعلمات أفراد العينة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إجابات المعلمات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمة، وذلك باستخدام اختبار (T-Test)، لتوضيح دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيمة اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمة.

	عدد سنوات الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	80	65.18	10.84	0.270	0.787	غير دال
	أكثر من 3سنوات	90	65.64	11.14			
أهمية النظافة	أقل من 3سنوات	80	35.22	4.81	0.407	0.685	غير دال
	أكثر من 3 سنوات	90	35.53	5.03			
العناية بالنباتات والحيوانات	أقل من 3 سنوات	80	13.12	6.11	0.579	0.563	غير دال
	أكثر من 3 سنوات	90	13.63	5.32			
ترشيد الاستهلاك	أقل من 3 سنوات	80	16.84	7.74	0.301	0.764	غير دال
	أكثرمن 3 سنوات	90	16.47	7.82			

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد تراوحت بين (0.270 - 0.579)، وبدلالة إحصائية تراوحت بين (0.563 - 0.764) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية والقائلة: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن**

بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمة، تعزو الباحثة النتيجة إلى ميل معلمات الرياض بشكل عام – مهما كانت عدد سنوات الخبرة– لاستخدام القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي وتوعية الطفل بأهمية البيئة ومكوناتها بالنسبة إلى الإنسان وضرورة الحفاظ على سلامتها وتجنب أي سلوك يسبب الضرر بالبيئة. وبذلك تتفق مع نتائج دراسة (Al abdallatif, 2022) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في الميل لاستخدام التكنولوجيا الرقمية تبعاً لعدد سنوات الخبرة، كما تتفق مع دراسة (الحارثي، ٢٠٢٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حول دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك دراسة(عسيلي، ٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المعلمات حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مقترحات البحث:

– انطلاقاً من إيمان المعلمات بالأهمية الكبيرة للقصص الرقمية يجب توفير القصص الرقمية التي تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال .

–تشجيع إجراء المزيد من الدراسات حول دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال في المراحل الأخرى من نمو الطفل.

المراجع:

- ابراهيم، فاطمة. ٢٠٢٠. *فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .العدد ١٢٤.
- أبو عراد، صالح بن علي. ٢٠٠٥. *تنمية الوعي البيئي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- أبو عمرة، إسلام. ٢٠٢٠. *أثر توظيف قصص الحيوان الرقمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الرفق بالحيوان لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى. فلسطين.
- أمين، نجلاء ومهني، إيمان. ٢٠٢١. *بيئة التعلم النقال وأثرها على تنمية مهارات إنتاج القصة الرقمية والتنور الرقمي لدى طالبات الطفولة المبكرة*. المجلة التربوية. المجلد ١،العدد ٨٧.
- البلخي، منى. ٢٠١٦. *تأثير المناقشة الجماعية في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة دمشق.
- بهجات، ريم. ٢٠١٦. *فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة*. مجلة الطفولة والتربية . المجلد ٢٨. العدد ٨.

- التتري، محمد. ٢٠١٦. *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الحارثي، نورة. ٢٠٢٣. *دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات*. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، *المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر*.
- الحربي، منال والشايجي، عهود. ٢٠١٨. *دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٢٦، العدد ٦.
- درويش، محمود. ٢٠١٨. *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر.
- شحاتة، حسن. ٢٠٢٢. *القصص الرقمية والتفكير الإبداعي*. المجلة العلمية للجمعية المصرية. المجلد ١٠، العدد ١.
- شريبه، بشرى وطريفي، ريم.٢٠١٨. *مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة جامعة اللاذقية للبحوث والدراسات العلمية. المجلد ٤٠. العدد ٦.
- الطائي، إياد وعلي، محسن. ٢٠١٠. *التربية البيئية*. بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- العتيبي، العنود والقرني، علي سويعد. ٢٠٢٢. : *واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة*. المجلة العربية للتربية النوعية. المجلد ٢٢. العدد١.
- عسيلي، فاطمة. ٢٠٢٤. *دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات*. المجلة العربية للبحث العلمي. المجلد ٧. العدد ٦٥.
- عطوي، يوسف. ٢٠١٨. *الحرب المسلحة في سوريا وتأثيرها على البيئة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية. الجامعة اللبنانية.
- محمد، محمود أحمد. ٢٠٢٥. *أثر القصة الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد ٦٨.
- مرتضى، سلوى؛ أبو النور، حسناء. ٢٠٠٣. *مدخل إلى رياض الأطفال*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- المطيري، لولوة ومدكور، أيمن . ٢٠٢٤. *واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض*. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي. المجلد ٥. العدد ١٦. ص ٢٦٢
- مهدي، حسن. ٢٠١٨. *التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- AGUIRRE, B; FREEMAN, I& VASS,E. 2012**.** *Children,s Environmental Connition: A Comparative Analysis of NewZealand and Mexico. Environmental Education Research*, vol(18), 1.

- Al ABDULLATIF, A. 2022. *Towards Digitalization in Early Childhood Education: Preservice Teachers Acceptance of Using Digital Storytelling Comics, and Infographics in Saudi Arabia. Education Science* , v12(10), 702-724.

- HORANI, A. 2021. *The effectiveness of Teaching Digital Stories in Developing EFL Primary Pupils Speaking Skill. Egypt Journal*. V1.339-363

-GULAY,H. 2011.*Reliability and Validity Studies of the Turkish Version of the Children 's Attitudes toward the Environment Scale-Preschool Version (CATES-PV) AND the Analysis to Different Variables. Asian Social Science,* 7(10), 229-240.

- GUNINDI, Y. 2011.*The Evaluation of Social skills of Children Attending to Independent Preschool and Kindergarten*. AHI University Facutly.

-MALHORTRA, T. 2012. *A Study of Environmental Awareness among the Post Graduates of Kurukshertra* ***University***. *International Referred Research Journal*. v3. n36.

-OZTURK, K. 2010**.***Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues*. A Thesis Submitted To The Graduate School of Social Sciences Of Middle East Technical University, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education.

- RAHIEM, M. 2021. *Storytelling in Early Childhood Education. International Journal of Child Care and Education Policy* , v10, 1186-1195.

الملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

استبانة موجهة للمعلمة عن دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال من وجهة نظرهن

زميلتي المعلمة، تحية وبعد:

يعرض عليك فيما يلي استبانة حول دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، أرجو منك قراءة هذه العبارات بدقة وتوضيح رأيك في كل عبارة بوضع إشارة تحت حقل الإجابة.

مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد .

مع خالص الشكر على تعاونكم.

المؤهل العلمي:..... عدد سنوات الخبرة :.....

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	دور القصص الرقمية في تنمية الوعي بأهمية النظافة					
١	تشجع القصص الرقمية الطفل على وضع الأوساخ في سلة المهملات					
٢	تعرف الطفل بأهمية الحفاظ على نظافة غرفة النشاط					
٣	تنبه الطفل على الأمراض التي تصيبه نتيجة عدم الحفاظ على نظافة جسمه					
٤	تعرف الطفل بمخاطر انتشار الذباب والبعوض نتيجة عدم					

	النظافة					
٥	تنشر الوعي بأهمية الاستحمام دورياً					
٦	تشجع الطفل على تناول الغذاء النظيف					
٧	تشجع الطفل على العناية بنظافة المنزل					
٨	تعلم الطفل غسل اليدين قبل تناول الطعام					
٩	تساهم في تعريف الطفل بإعادة تدوير النفايات لتخفيف التلوث					
	دور القصص الرقمية في تكوين الوعي في مجال العناية بالنباتات والحيوانات					
١٠	تعرف الطفل بأهمية النباتات والحيوانات كمصدر للغذاء					
١١	تعلم الطفل الاهتمام بسقاية المزورعات في بيئته					
١٢	تعلم الطفل رعاية الحيوانات الأليفة في بيئته					
١٣	تشجع الطفل على عدم قطف الأزهار في بيئته					
	دور القصص الرقمية في تكوين الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك					
١٤	تعلم الطفل إغلاق صنبور الماء بعد استخدامه					
١٥	تساهم في تعريف الطفل بأهمية الماء للنظافة					
١٦	تعرف الطفل بأهمية الماء للشرب					
١٧	تعرف الطفل بأهمية الماء لري المزروعات					
١٨	تشجع الطفل على عدم هدر الماء عند سقاية المزروعات					
١٩	تشجع الطفل على ترشيد استهلاك الكهرباء					
٢٠	تشجع الطفل على عدم رمي الطعام					

الملحق (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة موجهة للمعلمة عن دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي للأطفال من وجهة نظرهن زميلتي المعلمة، تحية وبعد:

يعرض عليك فيما يلي استبانة حول دور القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، أرجو منك قراءة هذه العبارات بدقة وتوضيح رأيك في كل عبارة بوضع إشارة تحت حقل الإجابة.

مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد .

مع خالص الشكر على تعاونكم.

المؤهل العلمي:..... عدد سنوات الخبرة :.....

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	دور القصص الرقمية في تنمية الوعي بأهمية النظافة					
١	تشجع القصص الرقمية الطفل على وضع الأوساخ في سلة المهملات					
٢	تعرف الطفل بأهمية الحفاظ على نظافة غرفة النشاط					
٣	تنبه الطفل على الأمراض التي تصيبه نتيجة عدم الحفاظ على نظافة جسمه					

٤	تعرف الطفل بمخاطر انتشار الذباب والبعوض نتيجة عدم النظافة					
٥	تنشر الوعي بأهمية الاستحمام دورياً					
٦	تشجع الطفل على تناول الغذاء النظيف					
٧	تشجع الطفل على العناية بنظافة المنزل					
٨	تعلم الطفل غسل اليدين قبل تناول الطعام					
٩	تساهم في تعريف الطفل بإعادة تدوير النفايات لتخفيف التلوث					
دور القصص الرقمية في تكوين الوعي في مجال العناية بالنباتات والحيوانات						
١٠	تعرف الطفل بأهمية النباتات والحيوانات كمصدر للغذاء					
١١	تعلم الطفل الاهتمام بسقاية المزورعات في بيئته					
١٢	تعلم الطفل إطعام وسقاية الحيوانات الأليفة في بيئته					
١٣	تشجع الطفل على عدم قطف الأزهار في بيئته					
دور القصص الرقمية في تكوين الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك						
١٤	تعلم الطفل إغلاق صنبور الماء بعد استخدامه					
١٥	تساهم في تعريف الطفل بأهمية الماء للنظافة والري والشرب					
١٦	تشجع الطفل على عدم هدر الماء عند سقاية المزروعات					
١٧	تشجع الطفل على إطفاء النور عند الخروج من الغرفة					
١٨	تشجع الطفل على عدم رمي الطعام الصالح للأكل					